

## 12 فيلما تونسيا تنافس على جوائز أيام قرطاج السينمائية

تقام سابقا كل عامين قبل أن تتحول إلى حدث سنوي.

وقد اختارت أيام قرطاج السينمائية هذا العام في قسم "سينما تحت المهر" أربعة ضيوف شرف: لبنان عن العالم العربي، نيجيريا عن أفريقيا، تشيلي عن أميركا اللاتينية واليابان ممثلة للسينما الآسيوية.

وقد صرح وزير الشؤون الثقافية التونسي محمد زين العابدين مؤخرا أنّ الفقيه نجيب عياد سيكون مدير أيام قرطاج السينمائية بالغياب "لأنه لا يمكن تعويضه لإعتبارين الأول لأنه أشرف على كل مراحل هذه الدورة من إنجاز ومتابعة وثانيا لرمزية حضوره ونحن لا يمكننا العتب بالقيم".



أيام قرطاج السينمائية تحمل اسم مديرها الراحل نجيب عياد وتهتم بالسينما العربية والأفريقية وسينما الجنوب

وأوضح أنه تنفيذيا سيشرف المركز الوطني للسينما والصورة ومديرته العامة شيراز العتيري على المهرجان، معلنا أن نجاة النابلي عياد أرملة نجيب عياد ستكون المديرة الشرفية للدورة الـ 30 لهذا المهرجان.

وقد أعلن أعضاء فريق أيام قرطاج السينمائية في بيان سابق لهم، عن تعهدهم بإنجاح الدورة الجديدة لأيام قرطاج السينمائية تنفيذيا لرغبة المدير العام الراحل نجيب عياد، معتبرين أنّ "أيام قرطاج السينمائية هي جزء من التراث غير المادي لتونس والعالم العربي وأفريقيا ونحن اليوم بمثابة الأوصياء عليها في هذه المرحلة من مسيرتها الطويلة".

وتمسك أعضاء فريق التنظيم بإقامة المهرجان في المواعيد المقررة، أي بين 26 أكتوبر و2 نوفمبر 2019 القادمين ووفقا للبرنامج الذي أعده وأراده المدير الراحل نجيب عياد، والذي وافق بدوره على قرابة 80 بالمئة من عناصره الكبرى، لافتين إلى أنّ "هذا البرنامج، سيكون بمثابة الوصية بالنسبة لنا، وهو وعد نقتطعه لنجيب عياد ولجمهورنا الذهبي الذي سنتلقى به في القاعات".



نجيب عياد الغائب الحاضر

تونس - أعلنت الهيئة المديرية لأيام قرطاج السينمائية لسنة 2019 "دورة نجيب عياد"، عن قائمة الأفلام التونسية التي تمّ انتخابها من قبل لجان مستقلة للمشاركة في المسابقات الرسمية للدورة الحالية.

قالت إدارة مهرجان أيام قرطاج السينمائية إن 12 فيلما تونسيا ستتنافس على جوائز المسابقات المختلفة في دورة هذا العام التي تنطلق خلال شهر أكتوبر، وتكرم اسم مديرها الراحل نجيب عياد، الذي توفي مؤخرا إثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة بعد أن وضع الخطوط العريضة للدورة الثلاثين للأيام، ولعل من أبرز محطاته ترسيخ البعد العربي والأفريقي لهذه التظاهرة وإيلاء السينما التونسية ما تستحقه من اهتمام وعناية.

سنتكون تونس ممثلة في مختلف مسابقات أيام قرطاج السينمائية بثلاثة أفلام في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة ومثلها في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة وأربعة أشهر في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة واثنين في مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة. وتشارك ثلاثة أفلام ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة هي "نورا تحلم" للمخرجة هند بوجمعة و"بيك نعيش" للمخرج مهدي برصاوي و"قيرة" للمخرج الفاضل الجزيري.

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة تشارك أربعة أفلام هي "قصة حقيقية" للمخرج أمين لخنش و"ميناق" للمخرج صبري بوزيد و"هروب" للمخرج يواب الدشرابي و"سراب" للمخرجة فائز الجزيري.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة تشارك ثلاثة أفلام هي "الغياب" للمخرجة فاطمة الرياحي و"على العارضة" للمخرج سامي التليبي و"تلفزيون فتح الله" للمخرجة وداود الزغلامي.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة يشارك فيلما "اهل الكهف" للمخرج فخري الغزال و"من طين" للمخرج يونس بن سليمان.

وقالت إدارة المهرجان إن لجان المشاهدة اختارت هذه الأفلام من بين 40 فيلما تونسيا تقدمت للمشاركة هذا العام.

وتحمل الدورة التي تقام في الفترة من 26 أكتوبر إلى الثاني من نوفمبر القادمين اسم نجيب عياد مدير المهرجان الذي توفي في أغسطس الماضي.

وتمثل أيام قرطاج السينمائية التي تأسست قبل أكثر من 50 عاما نافذة للسينما التونسية على السينما العالمية والقارة الأفريقية بشكل خاص، وكانت

## مهرجان القاهرة للمسرح المعاصر والتجريبي يحتفي بالمسرح الأفريقي

عروض من 16 دولة عربية وتونس تتصدر قائمة المشاركين بـ15 عرضا



نافذة على مسرح متنوع

والمحلي والعالمي، إضافة إلى صياغة حبكة مسرحية، وتحديد الشكل واللغة مسرحيات يمكن تقديمها في المستقبل، وعمل تمريبات في الكتابة وتحليل دراماتورجي مسرحية سويسرية، مع التركيز على البناء الدرامي، والمحتوى، وحوار الشخصيات، وغير ذلك.

**عروض مسرحية من 68 دولة، وندوة فكرية يشارك فيها مسرحيون ونقاد وباحثون أفارقة لمناقشة قضايا مسرحهم**

ومضى مهرجان قائلًا إن الورشة الاربعة ستتركز على تطوير الشخصية الدرامية، ويديرها المدرب البريطاني جايلز فورمان، وهو ممثل ومدرب رائد في بلده وفي أنحاء مختلفة من أوروبا،

سايخا المشاركين معه في رحلة شاملة لتطوير الشخصية الدرامية والمشهد المسرحي، هادفا إلى وضع أيديهم على مفاتيح وطرق تحليل الشخصية من خلال منهجية كريستوفر فيتس مؤسس مركز الدراما في لندن، أي الوقوف على طرق تحليل الشخصيات المتخيلة عبر السياقات الضمنية غير المعلن عنها في النص، وعلى الحياة الداخلية والخارجية للشخصية المراد تجسيدها من أجل أن يمسه الممثل بأسرار اللعب بمهارة والوصول إلى الصدق التمثيلي.

أما الورشة الخامسة فتستكون عن تجارب فرقة "مامنتاسز" المسرحية في فرنسا، وتديرها المدربة السويسرية فلورينا فراسيتو. وأوضح مهرجان أن هذه الفرقة ظهرت عام 1972 في باريس بفضل ثلاثة مسرحيين شبان مارسوا التجريب مدة ثلاثة أعوام في تخصصات مختلفة، ولم يقدموا بديلا عن شخصية المهرج فقط (وهو الراوي الكلاسيكي ذو الوجه الأبيض)، بل قدموا أيضا بديلا عن الممثل الصامت ذي الوجه الأبيض (الذي يترك كل شيء لخيال المتفرج)، وتعبيرية الرقص الكلاسيكي باستخدام قناع جديد. وقد استمرت الفرقة في تقديم تجاربها المسرحية البصرية من دون موسيقى وديكور، فلا شيء سوى أشياء وأجسام تدور أمام خلفية سوداء مكونة عروضاً خفيفة غير لغوية يمكن لجميع المتلقين فهمها.

وسينتج المدربون مواد فنية مختلفة نابعة من اشتغالهم بالصور، ومقاطع الفيديو، والنصوص، والارتجال، وإعادة صياغة المواد باستخدام استراتيجيات فنية مغايرة، وتطوير استجاباتهم للتركيب الأدائي الذي دائما ما يكون هشاً، وكيفية جعل الجمهور بخير في العرض بوصفه مشاركا إيجابيا، وكيف يمكن لجسد المؤدي أن يكون مسيطرا في العملية المسرحية".

أما الورشة الثانية فتستركز للرقص الدرامي، ويديرها المدرب الجري فيرينيك فيهير، وهو فنان يمتلك خبرة احترافية طويلة، فقد قام بالتدريب في أماكن عديدة من العالم، وعمل في عدد من مدارس الرقص، ومع الكثير من الفرق، واعتاد في رقصاته استخدام المفردات الخاصة به، التي تطورت عبر السنين، والتركيز على الجانب الإبداعي لدى الراقصين المحترفين الذين وصلوا إلى مراحل متقدمة في ورشاته.

وأوضح مهرجان أن المدرب سيستخدم في هذه الورشة الخيال مع الجسد المادي لخلق أفكار جديدة للحركة، وسيعمل بانسباية مع مجموعات ستمارس هذه المهارات في شكل ارتجالي موجه، وسيتركز في المقام الأول على تنوع الحركة، والعمل الجماعي، والابتكارات الفردية على مستوى الحركة بعد إتقان عمليات الإجماع، وسيقدم المدربون في نهاية الورشة تجربة يستخدمون فيها عناصر عديدة للحركة، خاصة حركة الحيوانات المختلفة، ويبتكرون تصميما للرقصات مبنيا على أفكارهم وارتجالاتهم.

وبين مهرجان أن الورشة الثالثة ستخصص للكتابة المسرحية، بإدارة المخرج والدراماتورج السويسري إريك التورفي، الذي عمل مخرجا ودراماتورجا في أكثر من مسرح، ويدرس حاليا في أكاديمية زيورخ للفنون، وكان تركيزه على الكتابات والمشروعات المعاصرة التي تمثل أساليب فنية متنوعة في المسارح والمهرجانات بألمانيا والنمسا وإنكلترا والأرجنتين وسويسرا. وستناقش الورشة الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها حين نكتب نصوصا مسرحية، وكذلك العلاقة بين الكاتب والجمهور، وما هي العناوين والموضوعات الملائمة، وما الشكل الأنسب واللغة الأفضل لتقديمها على خشبة المسرح؟ وسيجري خلال هذه الورشة التعرف على العناوين المحتملة والمناسبة على المستوى الفردي

ينطلق مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي في دورته السادسة والعشرين من 10 سبتمبر الحالي إلى 19 من نفس الشهر، مقاما بانوراما هامة للمسرح المصري والعربي وإطلالة متنوعة على المسرح العالمي، ما يجعله قبلة المسرحيين وعشاق المسرح.

الاجنبية برئاسة المخرج عصام السيد، والثانية للعروض العربية برئاسة المخرج ناصر عبدالمعزم، وقد أنهت اللجنتان عملهما لاختيار العروض التي ستشارك في المهرجان. وفي ما يتعلق بالعروض المصرية، قال مهران إن إدارة المهرجان شكلت لجنة ثالثة لاختيار عرضين للمشاركة كحد أدنى، وستقوم بتحديد العدد النهائي بناء على المسارح المتاحة أثناء انعقاد المهرجان.

### ورشات مسرحية

ولدى سؤالنا عن الورشات المسرحية والمدربين الذين سيديرونها، قال مهران "أعدت إدارة المهرجان خمس ورشات، أولها بعنوان "أدائية السعادة" للمدرب البلغاري ويلي البرب براجر، وهو فنان مستقل وخريج ستوديو المسرح أكمل دراسة فنون المسرح الاصطناعي (التركيب) في جامعة بلوفريف، وتعتمد الورشة على تبادل الممارسات والأساليب الفنية المختلفة، وتهدف إلى توليد أدوات أدائية تتعلق بعنوانها الرئيسي،



**المهرجان يقدم عددا من الورشات للرقص المعاصر والدرامي والكتابة المسرحية والتمثيل يديرها متخصصون**



عواد علي كاتب عراقي

يعد مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والمعاصر، الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية، من أبرز المهرجانات المسرحية في العالم العربي، إلى جانب أيام قرطاج المسرحية في تونس.

وهو مهرجان غير تنافسي يهدف إلى خلق تواصل وحوار بين مختلف الشعوب والجماعات حول المسرح وأشكال الأداء، إضافة إلى إطلاع الجمهور في مصر والمنطقة العربية على أحدث التجارب والتيارات في المسرح العالمي وإتاحة الفرصة لهم لحضور الندوات المتخصصة ومناقشة العروض، والمشاركة في الأنشطة الأخرى.

### دورة جديدة

رئيس المهرجان الكاتب والمخرج المسرحي الدكتور سامح مهران قال في تصريح خاص لـ "العرب" إن 68 دولة تقدمت للمشاركة في الدورة 26، التي ستبدأ في العاشر من سبتمبر الحالي وتستمر 10 أيام، بـ179 عرضا، منها 39 دولة اجنبية تقدمت بـ97 عرضا، وكانت أكثرها مشاركة دولة الهند التي تقدمت بثمانية عروض، تلتها اليونان والبرازيل أما المشاركات العربية فقد بلغت حتى الآن 87 عرضا من 16 دولة، وتصدرت تونس هذه المشاركات بـ15 عرضا، إضافة إلى عرضين بإنتاج مشترك بين دولة عربية وأخرى اجنبية.

وأضاف مهران أن إدارة المهرجان اختارت أن يكون محور الدورة حول المسرح الأفريقي، حيث ستعقد ندوة فكرية على مدى يومين تستضيف كبار المسرحيين والنقاد والباحثين الأفارقة لمناقشة قضايا المسرح الأفريقي، وتضاهي الندوة 5 عروض جرى اختيارها من بين 18 عرضا تقدمت بها 13 دولة أفريقية غير عربية. وأوضح مهران أن إدارة المهرجان شكلت لجنة مشاهدة، واحدة للعروض